

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وحدثنا خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن نا رسول الله نا أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي يريد أن يعتكف إذا أخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف .

قوله البر تقولون بهن معناه البر تظنون بهن .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن الناس قحطوا على عهده فخرج إلى بقيع الغرقد صلى بأصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والأنعام السائمة والأطفال المحثلة .

في كلام غير هذا .

حدثني محمد بن الحسين بن عاصم نا محمود بن محمد الرافقي حدثني أحمد بن بزيع الخفاف ثنا سعيد بن مسلمة حدثني سلام بن سلمة وكان يقرء عمومتي في زمان هشام بن عبد الملك . قوله ضاحت بلادنا إنما هو فاعلت من ضحا المكان إذا برز للشمس وضحي الرجل يضحي إذا أصابه حر الشمس .

قال الله تعالى وأنك لا تظلم فيها ولا تضحي والضحيان البارز للشمس يريد أن السنة قد أحرقت النبات والشجر فبرزت الأرض للشمس